

العنوان:	عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كمنبئات للنجسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة
المصدر:	مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية
الناشر:	جامعة القدس المفتوحة
المؤلف الرئيسي:	جودة، آمال عبدالقادر
مؤلفين آخرين:	أبو جراد، حمدي يونس(م . مشارك)
المجلد/العدد:	مج 2, ع 6
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	نيسان
الصفحات:	45 - 70
رقم MD:	509868
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	جامعة القدس المفتوحة ، طلاب الجامعات ، النرجسية، الشخصية
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/509868

عوامل الشخصية الخمسة الكبرى

كمنبئات للرجسية لدى عينة طلبة جامعة القدس المفتوحة*

أ.د. آمال جودة**

د. حمدي أبو جراد***

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة العلاقة بين الرجسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتحديد مساهمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالرجسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة قوامها 179 { طالباً وطالبة، وقد استخدم الباحثان في الدراسة أداتين: إحداهما لقياس الرجسية، والأخرى لقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين الدرجة الكلية للرجسية، وكل من عوامل الشخصية الآتية: الانبساطية والمجارة، ويقظة الضمير، ووجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الدرجة الكلية للرجسية والعصابية، وعدم وجود علاقة ارتباط دالة بين الدرجة الكلية للرجسية والانفتاح على الخبرة. كما توصلت النتائج إلى أن نسبة ما فصرته عوامل الشخصية الخمسة الكبرى من الرجسية بلغت {26.1%}، أسهم فيها عاملاً المجارة والانبساطية فقط، ولم تسهم العوامل الأخرى للشخصية إسهامات دالة إحصائياً في تفسير الرجسية.

الكلمات المفتاحية

الرجسية، سمات الشخصية، الانبساطية، المجارة، يقظة الضمير، العصابية، الانفتاح على الخبرة

* تاريخ التسليم: 2013/4/16م، تاريخ القبول: 2013/6/26م.

** كلية التربية/ جامعة الأقصى / غزة/ فلسطين.

*** أستاذ مشارك في الدراسات التربوية/كلية التربية/ فرع غزة/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.

Abstract:

This study aims at identifying the relationship between narcissism and the Big Five personality traits. In addition, the study aimed at specifying the Big Five personality traits' participation in narcissism prediction. Participants were 179 students at Al Quds Open University. The researchers used the }Ne.- FFI- S {Personality Inventory and Narcissism scale.

Findings revealed that extroversion, agreeableness, and conscientiousness were negatively related to narcissism while neuroticism was positively related to narcissism. No significant relationship was noticed between openness to experience and narcissism.

Furthermore, findings showed also that the Big Five personality traits explained about 26.1% of the variance in narcissism scores. Among the Big Five traits, agreeableness and extraversion have just explained this variance.

Key Words

Narcissism, personality traits, extroversion, agreeableness, conscientiousness, neuroticism, openness to experience

مقدمة:

ارتبط مصطلح النرجسية بالأسطورة الإغريقية الخاصة بقصة الساب نرجس، ذلك الساب الذي عسقه الآخرون، ولكنه لم يستطع أن يحب أو يعشق أحداً غير نفسه، مما كان له آثار سلبية عليه وعلى من حوله. وقد اجتذبت دراسة الشخصية النرجسية اهتمام الباحثين في العقود الثلاثة الماضية باعتبارها- أي النرجسية- مكوناً سيكولوجياً متداخل الأبعاد، ومكوناً اجتماعياً حضارياً شكلته طبيعة العصر الذي نعيشه، وهو عصر تتنامى فيه مكونات الشخصية النرجسية بشكل متزايد مع التركيز على عوامل النجاح وعناصر التفوق والسيادة، وفيه أيضاً من الظروف والضغوط المادية والاجتماعية ما يدفع الأفراد إلى الاستغراق في الذاتية والتمركز حول الذات {جواب الله، 2005}.

وفي هذا الصدد يرى ميلون وآخرون {Millon, et al., 2004} أنه بالرغم من ظهور مصطلح النرجسية قديماً خلال عصور الملكية والثروة، فإن من الملاحظ أن ظهور هذا المصطلح كان أكثر بروزاً في أواخر القرن العشرين، وهذا ما يؤكد أيمونس {Emmons, 1984} الذي لحظ زيادة الاهتمام بالنرجسية سواء كظاهرة اجتماعية أو إكلينيكية في أواخر القرن العشرين، وهذا ما دفع كانفر {Kanfer, 1979} للقول بأن أواخر السبعينيات من القرن الماضي اتصف بالاستغراق بالذات والتمركز حولها إلى درجة أنه أطلق على تلك الفترة الزمنية- مصطلح جيل أو عصر الأنا Me generation.

ويرى كثير من النقاد في مجال الثقافة ومنهم لاسك {Lasch, 1979} أن هناك تزايداً في معدل انتشار الشخصية النرجسية في الثقافة الغربية المعاصرة، كما يرى سيبري {Sperry, 2005} أن هذا الانتشار في الثقافة الغربية يخص وظائف ومهناً معينة كالحمامة، والطب، والرياضة، والسياسة.

ويبرر فسكاليني {Fiscalini, 2004} سبب انتشار الشخصية النرجسية في الثقافة الغربية فيقول: أنه أصبح واضحاً أن الميول المرضية في المجتمعات الغربية ساعدت وبطرق عديدة على نمو اضطراب الشخصية النرجسية وانتشارها، وفي هذا الصدد يرى كل من توينج وكامبل {Twenge & Campbell, 2009} أن هناك زيادة في معدل انتشار النرجسية في الثقافة الأمريكية، حيث أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية تعاني من انتشار وباء النرجسية، وهذا ما أكدته دراسة قام بها توينج وآخرون {al., 2009 Twenge, et} اعتمدت أسلوب التحليل البعدي للشخصية الأمريكية، كشفت عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين سمة النرجسية والسنة التي تجرى فيها الدراسة، وهذا يعني تزايد مستوى النرجسية لدى الطلبة الجدد في الجامعات الأمريكية.

والنرجسية من المفاهيم التي ترتبط بالشخصية، فالنرجسيون أكثر انبساطية

{Kubarych, et al., 2004; Lee & Ashton, 2005; Kovacs, 2011; Ong, et al., 2011}

وأكثر جرأة من الناحية الاجتماعية {Emmons, 1984}، وأقل خجلاً {Watson, et al., 2011; Kovacs, 2011; Lau, et al, 2011; Barelds & Dijkstra, 2010} وأقل عصابية، {1996; Schwartz, 2010 Rychman, et al., 1994; Campbell, et} ، للذات {Kubarych, et al., 2004} ، {Vazire & Funder, 2006} ، {al., 2002; Kwan, et al, 2009} وأكثر انفتاحاً للخبرة {2006} وأكثر اندفاعية وأكثر عدوانية {Ames et al.,. {Ongen, 2010} وأكثر يقظة للضمير {2006} وأكثر اندفاعية أن التطور في أشكال التغيير الاجتماعي يتطلب أشكال جديدة من الشخصية، وأنماطاً جديدة من التنشئة الاجتماعية، وطرقاً جديدة لتنظيم الخبرة، وبالتالي فإن الشخصية النرجسية تأتي كنتيجة لما تفرزه التغييرات الاجتماعية من تأشيرات سيكولوجية على سمات الشخصية.

وبالتالي فهل لسمات الشخصية كالعصابية والانبساطية والمجاعة والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير القدرة على التنبؤ بالترجسية؟

وعلى هذا فإن مشكلة الدراسة تكمن في السؤالين الآتيين:

1. ما حجم العلاقة الارتباطية، وما مستوى دلالة هذه العلاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والنرجسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟
2. ما مقدار إسهام كل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى في التنبؤ بالنرجسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد درجة العلاقة بين عوامل الشخصية الكبرى والنرجسية، كما تهدف إلى تحديد مساهمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالنرجسية.

أهمية الدراسة:

1. تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تناولها مفهوم النرجسية الذي يُعدّ من أكثر مفاهيم علم النفس غموضاً، وتعقيداً، ولم يحظ بالقدر المتوازي من الاهتمام على مستوى الدراسات العربية مع مثيلاتها في الدراسات الأجنبية، لذا يأمل الباحثان أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة إلى التراث السيكلوجي الذي ربما يسهم في إثراء المكتبة النفسية الفلسطينية والعربية.
2. تبرز أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات التي تناولت عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كمنبئات بالنرجسية على المستويين العربي والفلسطيني.
3. قد تلفت أنظار المرشدين النفسيين، ومتخذي القرار إلى ضرورة وضع برامج إرشادية تساعد في تقليل مستوى النرجسية لدى الأفراد.

مصطلحات الدراسة:

◀ النرجسية- Narcissism

تعد النرجسية إحدى سمات الشخصية التي ترتبط بالشعور بالعظمة والتطلع الدائم للسلطة والتعالي على الآخرين، وإحساس غير واقعي بالصدارة، والافتقار إلى التعاطف مع الآخرين واستغلالهم لتحقيق المآرب الشخصية {جودة، 2012} .

وتعرف النرجسية إجرائياً بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقياس النرجسية المستخدم في الدراسة.

◀ سمات الشخصية- Personality traits

مجموعة من الاستعدادات تعبر عنها أبعاد Dimensions تميز الأفراد بعسهم عن بعض، وتتبدى هذه الاستعدادات في نماذج من التفكير والشعور والفعل تتسم بالثبات والاستقرار {McCrae & Costa, 1990}. وتعرف سمات الشخصية إجرائياً بأنها “مجموع درجات الطالب على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية - The }NE.- FFI- S {Personality Inventory المستخدمة في الدراسة”.

الإطار النظري والدراسات السابقة:**الترجسية:**

ظهرت البدايات الأولى لاستخدام مصطلح الترجسية في الأدب السيكولوجي على يد أليس Allis في عام 1898، ولكنه استخدم المصطلح في ذلك الوقت ليدل على أنه الميل إلى الانفعالات الجنسية Sexual emotions، ثم ما لبث أن تغير كلياً ليسير إلى الإعجاب بالذات Self admiration. واستخدمه بعد ذلك ناكيه Nacke في عام 1899 ليسير إلى الانحراف الجنسي Sexual perversion حيث يتعامل الفرد مع جسمه على أنه موضوع جنسي. وبالرغم من أن ناكيه كان طبيباً نفسياً الماني الجنسية غير معروف في ذلك الوقت إلا أنه يرجع له الفضل في لفت انتباه فرويد لمصطلح الترجسية، ذلك المصطلح الذي ترك انطباعاً قوياً لدى فرويد عام 1914، وأصبح مفهوماً محورياً في تفكيره الإكلينيكي والميتاسيكولوجي {Raskin & Terry, 1988}، ونظر فرويد إلى الترجسية كقوة ليبيدية Libidinal force تسببه الهرمون القادر على الانتقال إلى أجزاء مختلفة من جسم الإنسان، والاستقرار والتمركز والتثبيت في تلك الأماكن {Lachkar, 2005}، وعرف فرويد الترجسية في ذلك الوقت على أنها استثمار وتوظيف لليبيدو في الأنا بدلاً من استثماره في الموضوع الخارجي {Evans, 2006}، ويرى فرويد أن انسحاب الليبيدو واستثماره بدرجة كبيرة في الأنا بدلاً من استثماره في الموضوع الخارجي يُعدّ شكلاً من أشكال الترجسية المرضية {Kernberg, 2004}، كما يرى فرويد أن الأنا تحتزن كل الليبيدو في البداية، وتلك حالة يسميها باسم "الترجسية الأولية المطلقة" فكل الليبيدو إذن نرجسي في البداية {غرانرغر، 2000}، ويرى فرويد أنه يوجد نوعان من الترجسية، الترجسية الأولية Primary narcissism والتي ينظر فيها إلى الترجسية على أنها عملية تطويرية يتجه فيها الليبيدو إلى حب الموضوع، والترجسية الثانوية Secondary narcissism تلك التي ينسحب فيها الليبيدو مرة أخرى من الموضوع إلى الأنا {Silverstein, 2007} فالموضوعات تخلي مكانها من جديد للأنا في الترجسية الثانوية {فينخل، 2006}، وهذا ما دفع فرويد إلى النظر إلى الترجسية الثانوية على أنها انسحاب وتقهقر الليبيدو من موضوع ما بعد الإحباط الشديد وعودته إلى الذات {البحيري، 1987}، كما يرى فرويد أن الترجسية الأولية هي نرجسية صحية Normal، أما الترجسية الثانوية فهي دائماً تكون نتيجة الفسل في التعلق بموضوع ما. {Asch, 2004}

ويرى كيرنبرج أن الأفراد ذوي الشخصية النرجسية يمتلكون القدرة على العمل المستمر والمتسق، وقد يكونون ناجحين تماماً من الناحية الاجتماعية، ومع ذلك فإن عملهم وإنتاجيتهم هي في خدمة الاستعراض، وينقص هؤلاء الأفراد الاهتمامات الواقعية والمهنية العميقة {البحيري، 1987: 37}.

وتعرف الترجسية في قاموس كامبرج لعلم النفس على أنها: تقويم الفرد المتضخم للذات، والانشغال بخيالات النجاح والقوة، والإحساس بالصدارة، والميل إلى استغلال الآخرين {Matsumoto, 2009: 326}.

ويعرف عيد {1997} النرجسية على أنها الالتصاق بالذات والتمركز عليها على نحو يوثن فيه الإنسان نفسه، ول يقدر على تجاوزها إلى الآخرين متسامحاً ومتقبلاً لتناقضات الحياة وإحباطاتها، ومن ثم يحتاج لمدد نرجسي من الآخرين يرد إليه الإحساس بتقدير الذات.

ويعرف كامبل وآخرون {Campbell, et al., 2007} النرجسية على أنها سمة في الشخصية ترتبط بمفهوم ذات متضخم، ونقص في المودة والألفة في العلاقات الشخصية المتبادلة مع الآخرين.

ويعرف صالح {2010} النرجسية على أنها نمط ثابت من التعاضم والعظمة المبالغ فيها على مستوى السلوك والتخيل، فهي إحساس مبالغ فيه بأهمية الذات مثل المبالغة في موهبته السعيرية أو الروائية في حالة المثقف، والانشغال بخيالات النجاح غير المحدود والجمال والحب المثالي، والاعتقاد بأن له تكويناً خاصاً أو فريداً من نوعه ل يفهمه إلا عليّة القوم، والانتهازية بمعنى استغلال الآخرين لتحقيق ما يريد، وعدم الاكتراث بمشاعر الآخرين وحاجاتهم، غالباً ما يحسد الآخرين، أو يعتقد أن الآخرين يحسدونه، والغطرسة والتعجرف.

وينظر هوفمان وآخرون {Hoffman, et al., 2013} إلى النرجسية على أنها سمة تتضمن مفهوماً متضخماً للذات، وعلاقات شخصية مع الآخرين تفتقر إلى المودة والألفة، ونمطاً من تنظيم الذات ينظر إلى الآخرين باستخفاف.

ويعرف اضطراب الشخصية النرجسية في الدليل التشخيصي الرابع DSM- 1V على أنه طراز ثابت من العظمة {في الخيال والسلوك} ، والحاجة إلى التقدير والافتقار إلى القدرة على التفهم العاطفي Empathy، يبدأ في فترة مبكرة من البلوغ، يتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة أو أكثر من المظاهر الآتية:

- لديه شعور عظمة بأهمية الذات.
- مستغرق في خيالات النجاح اللامحدود أو القوة أو التألّق أو الجمال أو الحب المثالي.
- يعتقد أنه متميز وفريد ويمكن فهمه أو يجب أن يصاحب فقط فهمه من قبل أناس متميزين أو من طبقة عليا، أو من قبل مؤسسات خاصة.
- يتطلب تقديراً مفرطاً.
- لديه شعور بالصدارة {التحويل} Entitlement، أي التوقعات غير المعقولة في معاملة تفصيلية خاصة، أو الامتثال التلقائي لتوقعاته.
- استغلالي في علاقاته الشخصية، أي يستغل الآخرين لتحقيق مآربه.
- يفتقر إلى القدرة على التفهم العاطفي؛ يرفض الاعتراف بمشاعر وحاجات الآخرين.

- غالباً ما يكون حسوداً للآخرين، أو يرى أن الآخرين يكونون له مشاعر الحسد.

- يبدي سلوكيات أو مواقف متعجرفة متعالية {جمعية الطب النفسي الأمريكية، 2004}

يتضح من التعريفات السابقة أن بعضها تناول النرجسية كسمة في الشخصية، وبعضها الآخر تناولها كاضطراب في الشخصية، حيث تناول علماء نفس الشخصية النرجسية كسمة، وعلماء النفس الإكلينيكي نظروا إليها كاضطراب في الشخصية.

وترى جودة {2012} أن النرجسية هي إحدى سمات الشخصية، وأنها تتضمن الرغبة بالسلطة Authority والتعالي على الآخرين Superiority والصدارة Entitlement والاستعراضية Exhibitionism، والاستغلالية Exploitativeness، ونقص التعاطف مع الآخرين Lack of Empathy.

وتضيف جودة {2012} بأن السلطة تتمثل في شعور الفرد بأنه يستطيع التأثير في الآخرين، فهو صاحب نفوذ، ويستحق أن يكون قائداً، والتعالي على الآخرين يعني اعتقاد الفرد بأنه متميز، وأفضل من الآخرين، فله تكوين خاص من نوعه ل يفهمه إلا عليّة القوم. والصدارة تعني شعور ثابت لدى الفرد بأنه يستحق أكثر مما يستحقه الآخرون في أن يكون في الصدارة والمقدمة. والاستعراضية: تتمثل في رغبة الفرد في أن يكون مركز اهتمام الآخرين، يبالغ في الحديث عن إنجازاته ونجاحاته أمام الآخرين. والاستغلالية تعني استخدام الفرد العلاقات الشخصية بهدف تحقيق مآرب خاصة به. أما نقص التعاطف فيتمثل في ضعف قدرة الفرد على إظهار عواطفه تجاه الآخرين، ورفض الاعتراف بمشاعر الآخرين وحاجاتهم.

سمات الشخصية Personality traits:

يعد مفهوم السمة من المفاهيم الأساسية في دراسة الشخصية، لما لها من دور ل يستهان به في تشكيل السلوك، فالسلوك الإنساني يعكس سمات شخصية الفرد التي تميزه عن غيره. وبالتالي نال هذا المفهوم حظاً وافراً من الدراسات، وتعرض له كثير من الباحثين في مجال علم النفس.

ويرى لازاروس {1993} أن من ابسط الطرق وأقدمها في وصف شخص ما بمصطلحات معينة، هي التعرف إلى أنماط السلوك التي تصفه وتسميتها بأسماء السمات. والسمات مفاهيم استعدادية، تسير إلى نزعات للفعل أو الاستجابة بطرق معينة، وبالتالي يمكن التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف الحياتية المختلفة، وهذا يعني أن شخصية الفرد تتسم بالثبات والاستقرار إلى حد ما، ويفسر ذلك كوستا وماكري {Costa & McCrae, 1992} حيث يؤكدان أنه وعلى الرغم من أن شخصية الفرد تتطور خلال حياته، فإن التطورات أو التغيرات التي تحدث في الشخصية نتيجة ما يمر به الفرد من أحداث الحياة المختلفة هي تغيرات سطحية ل تمص لب الشخصية وجوهرها، إذ أن التغيرات الجوهرية في الشخصية هي نتيجة للأحداث الرئيسية والجهود المتعمدة في حياة الفرد،

ويسيف كوستا وماكري أنه على الرغم من ضرورة تكيف الأفراد لمواجهة الظروف الحياتية المختلفة، فإنهم يحتفظون في الوقت نفسه بجوهر شخصياتهم، فالبحث عن المشاعر يعتريه الضعف مع مرور الوقت من مرحلة المراهقة إلى مرحلة منتصف العمر من حياة البشر في جميع الثقافات، إلا أن البحث عن هذه المشاعر يقي خبرة عامة ويتخذ أنماطاً معينة لتحقيقه {Heinstrom, 2003} .

ومما لا شك فيه أن الوراثة والجينات تؤدي دوراً مهماً في تشكيل شخصية الفرد، فقد توصل علماء النفس في مجال سمات الشخصية في السنوات الأخيرة إلى أن الفروق الفردية في الشخصية بين الأفراد تعود إلى الجينات، حيث أسفرت نتائج الدراسات التي أجريت على التوائم إلى أن 50% من السمات المركزية التي تتشكل منها شخصية الفرد لها أساس جيني {Bouchard, 2004} .

ويرى ريفيل ولوفتوس Revelle & Loftus أنه، وبعد خمسين عاماً من البحث في مجال الشخصية، اتفق العلماء على أنه يوجد خمسة أبعاد للشخصية تصف الاختلافات بين الأفراد في الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية للسلوك {Heinstrom, 2003} .

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية Big Five Model of Personality من أهم النماذج التي فصرت سمات الشخصية وأحدثها، كما أنه من أكثرها اتساقاً ورضاناً لما يحاول بلوغه من اقتصاد ودقة وتكامل {كاظم، 2001} .

ويقوم نموذج العوامل الخمسة الكبرى على وضع تصنيف علمي لسمات الشخصية بحيث تحتزل سمات الشخصية في أقل عدد ممكن من العوامل، حيث أصبح واضحاً لعلماء نفس الشخصية أن معظم السمات يمكن وصفها من خلال نموذج العوامل الخمسة {McCrae, 2002} . وهذه العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تهدف إلى الكشف عن سمات الشخصية التي تُعدّ استعداداً يتسم بالثبات والاستقرار، وتساعد في تشكيل الأفراد لحياتهم في مرحلة الرصد {McCrae & Costa, 2003} .

يفترض نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية - Big five model of perston alti - وجود خمسة عوامل للشخصية هي: الانبساطية، Extraversion، والمجاعة Agree ableness، ويقظة الضمير Conscientiousness والعصابية Neuroticism والانفتاح على الخبرة Openness to experience (McCrae, et al.2006)

وطبقاً لما يقوله ماكري وجون {McCrae & John, 1992} فإن الانبساطية تتضمن السمات الشخصية التي تركز على الدفء Worth، والاجتماعية Gregariousness،

التوكيدية Assertivenessg، والنشاط Activity، والبحث عن الإثارة Excitement seek ing،

والانفعالات الموجبة Positive emotions.

وتتضمن المجازاة السمات الشخصية التي تركز على الثقة Trust، والاستقامة Straightforwardness والإيثار Altruism والإذعان Compliance والتواضع Modesty واعتدال الرأي Tender mindedness

وتتضمن يقظة الضمير السمات الشخصية التي تركز على الكفاءة Competence، النظام Order، والالتزام بالواجبات Dutifulness، والنضال في سبيل الإنجاز - Achievement striving، وضبط الذات Self-discipline، والتأني Deliberation.

تتضمن العصابية السمات الشخصية التي تركز على القلق Anxiety، والعدائية Hostility والإكتئاب Depression والشعور بالذات Self-consciousness والاندفاع Impulsiveness والقابلية للانجرار Vulnerability

أما الانفتاح على الخبرة فأنها تتضمن السمات الشخصية التي تركز على الخيال Fantasy، والجماليات Aesthetics، والمساعر Feeling، والأفعال Actions، والأفكار Ideas، والقيم Values.

الدراسات السابقة:

أجرى باريو وآخرون (Barrio, et al., 2004) دراسة هدفها معرفة العلاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والتعاطف لدى عينة من الأسبانيين قوامها {832} مراهقاً ومراهقة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين التعاطف وكل من الانبساطية والمجازاة ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، وعدم وجود علاقة ارتباط بين التعاطف والعصابية، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق في التعاطف، تعزى لمتغير النوع، وكانت الفروق لصالح المراهقات.

وقام كبرياتس وآخرون (Kubarych, et al., 2004) بدراسة تناولت الترجسية وعوامل الشخصية الخمسة لدى عينة مكونة من {338} طالباً وطالبة يدرسون في جامعة سكوتش Scottish، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين الترجسية وكل من العصابية والمجازاة، وعلاقة ارتباط موجبة ودالة بين الترجسية والانبساطية والانفتاح على الخبرة.

وقام لي وأشتون (Lee & Ashton, 2005) بدراسة تناولت الترجسية وعوامل الشخصية الخمسة لدى طلبة الجامعة على عينة مكونة من {164} طالباً وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الترجسية والعصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة.

ودرس أميس وآخرون (Ames et al., 2006) الترجسية وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة على عينة مكونة من {776} طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين الترجسية والعصابية، والمجازاة، وعلاقة ارتباط موجبة ودالة بين الترجسية والانبساطية والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، ووجود فروق في الترجسية تعزى لمتغير النوع، والفروق لصالح الذكور.

وفي دراسة لبرونل وآخرون (Brunell, et al., 2008) تناولت النرجسية وعوامل الشخصية الكبرى لدى عينة من طلبة الجامعة قوامها {432} طالباً وطالبة، وكشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية وكل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة، ووجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين النرجسية والمجازرة، وعدم وجود علاقة بين النرجسية وكل من يقظة الضمير والعصابية.

وأجرت بريور وآخرون {Pryor, et al., 2008} دراسة حول الصدارة وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية مكونة من {271} طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في الصدارة، تعزى لمتغير النوع وكانت الفروق لصالح الذكور، ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الصدارة والعصابية.

وفي دراسة لكوري وآخرون {Corry, et al., 2008} تناولت النرجسية وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة ميدويست Midwestern الأمريكية، مكونة من {238} طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن النرجسية ارتبطت بعلاقة سالبة ودالة مع العصابية والمجازرة، وعلاقة موجبة ودالة مع الانبساطية، وغير دالة مع كل من الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير.

وقام براون وآخرون (Brown et al., 2009) بدراسة تناولت النرجسية وعوامل الشخصية الكبرى لدى عينة من طلبة جامعة أوكلاهوما Oklahoma مكونة من {754} طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية وكل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة، ووجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين النرجسية وكل من العصابية والمجازرة، وعدم وجود علاقة بين النرجسية ويقظة الضمير، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الانبساطية وكل من السلطة والتعالي على الآخرين، وعدم وجود علاقة بين الانبساطية وكل من السلطة والاستغالية، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين العصابية والصدارة، وعلاقة ارتباط سالبة ودالة بين العصابية وكل من التعالي على الآخرين والصدارة، فيما يتعلق بالعلاقة بين يقظة الضمير وأبعاد النرجسية، كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين يقظة الضمير والسلطة، وعلاقة ارتباط سالبة ودالة مع الصدارة، وعدم وجود علاقة مع التعالي على الآخرين. أما عامل الانفتاح على الخبرة فوجد علاقة ارتباط موجبة ودالة مع كل من السلطة والتعالي على الآخرين، وعدم وجود علاقة مع الصدارة.

وقدّمت مابلس وآخرون (Maples, et al., 2010) دراسة تناولت النرجسية والعصابية لدى عينة من طالبات الجامعة مكونة من {158} طالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط سالبة بين النرجسية- كما يقيسها مقياس الشخصية النرجسية NPI- والعصابية، وعلاقة ارتباط موجبة بين النرجسية غير السوية- كما

يقيسها مقياس **Hypersensitive Narcissism Scale** - والعصائية، وعلاقة ارتباط سالبة بين السلطة والعصائية، ولم تكشف النتائج عن وجود علاقة بين الصدارة والعصائية.

وفي دراسة قام بها **لوتنس (Lootens, 2010)** حول النرجسية وسمات الشخصية لدى عينة مكونة من {253} طالباً وطالبة يدرسون في جامعة نورث كالورينا، كشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى النرجسية كان أقل من المتوسط، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية والعصائية، وعلاقة ارتباط سالبة ودالة مع يقظة الضمير والمجازاة، وعلاقة موجبة ودالة بين النرجسية والعمر، ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق في النرجسية تعزى لمتغير النوع، كذلك كشفت نتائج الدراسة عن أن عامل المجازاة الوحيد من عوامل الشخصية الذي استطاع التنبؤ بالنرجسية.

وأجرت **جودة {2012}** دراسة تناولت النرجسية وعلاقتها بالعصائية لدى عينة قوامها {364} طالباً وطالبة في جامعة الأقصى بغزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى النرجسية بلغ 67%، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية والعصائية، كذلك توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب كانوا أكثر نرجسية من الطالبات، وأن سكان المدينة كانوا أكثر نرجسية من سكان المخيمات.

يتضح مما عرضها من دراسات سابقة مدى اهتمام العالم الغربي بدراسة النرجسية في علاقتها بسمات الشخصية مقارنة بالعالم العربي، كما يتضح وجود علاقة بين عوامل الشخصية والنرجسية، ولكن من الملاحظ أن هناك تسارباً في نتائج تلك الدراسات، فبعضها كشفت عن وجود علاقات موجبة بين النرجسية والعصائية، وبعضها الآخر كشف عن وجود علاقة سالبة، كما كشفت معظمها عن وجود علاقة ارتباط سالبة بين النرجسية والمجازاة، كذلك كشفت معظمها عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين النرجسية والانبساطية، ويمكن أن يعزى هذا التضارب في نتائج الدراسات السابقة إلى طبيعة النرجسية كمتغير معقد، أو إلى طبيعة الأداة المستخدمة في قياس النرجسية، هل تقيس النرجسية كسمة أم كاضطراب في الشخصية؟.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2012-2013 وعددهم {3500} طالبا وطالبة*1 منهم {1785} طالباً، و{1715} طالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من {179} طالبا وطالبة {77 طالباً- 102 طالبة} من طلبة جامعة القدس المفتوحة - فرع غزة- المسجلين بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2012-2013 وتشكل نسبة العينة {5.1%} من المجتمع الأصلي.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة- فرع غزة- المسجلين بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2012-2013

أدوات الدراسة:

1. مقياس النرجسية:

استخدم في الدراسة مقياس النرجسية إعداد {جودة، 2012} ، ويتكون المقياس من

1 تم أخذ هذه الإحصائية من دائرة القبول والتسجيل بفرع غزة {36} فقرة موزعة على ستة أبعاد، كل بعد يتكون من {6} فقرات، تقيس السلطة، والتعالي على الآخرين، والإحساس بالصدارة، والاستعراضية، والاستغالية، ونقص التعاطف.

وقامت معدة المقياس بحساب صدقة وثباته في البيئة الفلسطينية، حيث استخدم صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، كما تم التأكد من الثبات من خلال إعادة التطبيق وطريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس من خلال الاتساق الداخلي للفقرات حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا {0.85} .

تصحيح المقياس:

يجب المفحوص عن كل عبارة من عبارات المقياس حسب سلم خماسي يتكون من البدائل: تنطبق عليّ بدرجة قليلة جداً، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ

بدرجة كبيرة جداً، وقد أعطيت لهذا السلم الدرجات { 1- 5 } وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس هي { 180 } وأقل درجة هي { 36 } .

ويمكن تصور أن النرجسية- طبقاً للمقياس المستخدم في الدراسة- تمضي فوق متصل عند إحدى طرفية تكون النرجسية بمعناها المرضي، حيث يتخذ النرجسي من نفسه موضوعاً للحب، ويتوج هذا كله بحب السلطة والتعالي على الآخرين والصدارة والاستعراضية والاستغلالية ونقص التعاطف، وعلى الطرف الآخر قد تنخفض حدة الشعور بالنرجسية، ومن ثم فقدان الشعور الممتلئ بالذات، والهوية، وتقدير الذات، وبين طرفي المتصل، وفي المتوسط تقريباً تكون النرجسية التوافقية التي تحتوي على مكونات نرجسية سوية، لها خصائص توافقية، قد تدفع بالإنسان خطوات للأمام، وتساعد على الاحتفاظ بصورة إيجابية عن ذاته من خلال الحب والعمل.

2. قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NE.- FFI- S)Personality

:Inventory

أعد كوستا وماكري Costa & McCrae القائمة المختصرة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقام بتعريبه الأنصاري {2002} وتتكون من {60} بنداً وتستعمل على خمسة مقاييس فرعية هي العصابية والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمجاعة، ويقظة الضمير، ويسم كل مقياس فرعي {12} عبارة، يجاب عن كل منها باختيار بديل من خمسة، والبدايل الخمسة هي: {تنطبق علي بدرجة قليلة جداً، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً}. تحصل العبارات الإيجابية منها على الدرجات { 1- 2- 3- 4- 5 } على التوالي، أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدرج. وبذلك تكون أعلى درجة على المقياس {300}، وأقل درجة {60} .

وقام معدا المقياس بحساب صدق المقياس من خلال الصدق العاملي وصدق المحك، وثباته من خلال إعادة تطبيقه، وكانت معاملات ثبات المقياس وصدقة جميعها تسير إلى صدق وثبات المقياس.

وقد حسب صدق المقياس في البيئة الفلسطينية من قبل باحثين عدة، حيث تبين أن المقياس يتسم بالصدق، ومن هذه الدراسات { جودة، 2010، الحداد، 2011، القيق، 2011 }، وفي الدراسة الحالية حسب ثبات المقياس بطريقة إعادة بفاصل زمني قدره أسبوعان، وقد بلغ معامل الثبات {0.88} .

إجراءات الدراسة:

بعد اختيار عينة الدراسة طُبِّقت أدوات الدراسة على أفراد هذه العينة بشكل جماعي في قاعات المحاضرات، وقد أشرف الباحثان على إجراءات التطبيق، وجمعت البيانات بعد الانتهاء من الإجابة عن مقاييس الدراسة، وأدخلت جميع البيانات في ذاكرة الحاسوب لتحليلها ومعالجتها، حيث استخرجت معاملات الارتباط، والارتباط المتعدد، والجزئي وتحليل الانحدار المتعدد.

التصميم الإحصائي:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة حجم العلاقة الارتباطية بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والنجسية لدى طلبة جامعة القدس، كما هدفت إلى تحديد الأهمية النسبية لكل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى في التنبؤ بالنجسية.

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة حسبت قيم معاملات الارتباط بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والنجسية، وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة استخدم تحليل الانحدار المتعدد المتدرج.

النتائج ومناقشتها:

◀ نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بحجم العلاقة الارتباطية، ومستوى دلالة هذه العلاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والنجسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، حُسبت معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة، والجدول {1} يبين ذلك.

الجدول (1)

معاملات الارتباط البسيط بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وعوامل النجسية

الدرجة الكلية للنجسية	نقص التعاطف	الاستغلاية	الاستعراضية	الاحساس بالصدارة	التعالي على الآخرين	السلطة	المتغير
×0.25 -	××0.54 -	×0.29 -	×0.31	0.02	×0.25	×0.27	الانبساطية
×0.44 -	××0.68 -	××0.61 -	0.06	×0.25 -	0.09 -	0.09 -	المجاراة
×0.22 -	××0.71 -	××0.48 -	×0.29	0.09 -	×0.19	×0.15	يقظة الضمير
×0.22	×0.42	×0.32	0.03 -	×0.19	0.01 -	0.1 -	العصائية
0.09	0.13	0.08	0.02	0.07	0.03	0.02	الانفتاح على الخبرة

يتضح من الجدول {1} وجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين الدرجة الكلية للترجسية وكل من عوامل الشخصية الآتية: الانبساطية والمجازاة، ويقظة الضمير، ووجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الدرجة الكلية للترجسية والعصائية، وعدم وجود علاقة ارتباط دالة بين الدرجة الكلية للترجسية والانفتاح على الخبرة.

كما يتضح من الجدول أن أعلى ارتباط بين عوامل الشخصية الخمسة والترجسية بين المجازاة والترجسية {-0.44} بالتجاه السالب أي أنه كلما زادت المجازاة لدى الفرد، كلما انخفض عنده مستوى الترجسية، وتعدّ هذه النتيجة منطقية؛ فالشخص النرجسي يتميز بسمة القيادة والرغبة في السيطرة وهذا ما تؤكدته نتائج بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين الترجسية والسيطرة (Emmons, 1984; Ruiz, et al., 2001; Corry, et 2008) (al.,

، كما يتميز بالتعالي على الآخرين يرفض المجازاة التي تتضمن الإذعان للآخرين والتواضع، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الترجسية والمجازاة (Kubarych, et al., 2004; Ames, et al., 2006 {Corry, et al., 2008; Brown, et al., 2009; Lootens, 2010 Brunell, et al., 2008

ويتضح من الجدول السابق أن هناك ارتباطاً سلباً ودالاً بين الدرجة الكلية للترجسية ويقظة الضمير، بمعنى أنه كلما زادت يقظة الضمير لدى الفرد، كلما انخفض عنده مستوى الترجسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لوتنس {Lootens, 2010} ، وتفسر هذه النتيجة في سوء أن الشخص النرجسي هو شخص استغلالي يستخدم العلاقات الشخصية بهدف تحقيق مآرب خاصة به، وهذا يتعارض مع ما تتضمنه سمة يقظة الضمير من التزام بالواجبات وتقيد بالقيم الأخلاقية. كما يمكن أن تفسر من خلال ما يحتاجه النرجسي من مدد من الآخرين يرد إليه الإحساس بتقدير الذات، وهذا يتنافى مع ما تتضمنه سمة يقظة الضمير من قدرة على التدعيم الذاتي من أجل أنجاز الأعمال دون الحاجة إلى التسجيع من قبل الآخرين.

كذلك يتضح وجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين الانبساطية والترجسية، وهذه النتيجة تعني أنه كلما زاد مستوى الانبساطية لدى الفرد، كلما انخفض عنده مستوى الترجسية، وهذه النتيجة منطقية فالانبساطية تتضمن سمات الشخصية التي تركز على الانفعالات الموجبة، أي ل تتضمن الانفعالات السالبة كالقلق، وأسفرت بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين الترجسية والقلق عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الترجسية والقلق (Besser & Hill, 2010 Tritt, et al., 2010; Watson, et al., 2004)؛

أما بالنسبة للعصائية فيتضح من الجدول أن العصائية ارتبطت ارتباطاً موجباً مع الترجسية أي أنه كلما زاد مستوى العصائية لدى الفرد، كلما ازداد عنده مستوى الترجسية، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين الترجسية والعصائية (Lee & Ashton, 2005; Miller & Cambell, 2008;

Lootens, 2010 Bagby, et al., 2005، جودة2012)

وتتفق هذه النتيجة مع وجهة نظر علماء النفس الإكلينيكي الذين يرون أن عدم الاتزان الانفعالي هو من المخرجات غير التوافقية للرجسية {Hill & Besser, 2011} ، وهذا ما يؤكد سبري {Sperry, 1991} الذي يرى أن الشخصية الرجسية تُعدّ واحدة من الشخصيات العصائية في هذا الزمن.

وتفسر هذه النتيجة في سوء ما تتميز به سمة العصائية من انفعالات سالبة كالقلق والاكتئاب؛ إذ يرى ماكري وجون {McCrae & John, 1992} أن العصائية تتضمن السمات الشخصية التي تركز على القلق، وأسفرت بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين الرجسية والقلق عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الرجسية والقلق {Besser, 2004; Watson, et al., 2010; Tritt, et al., 2010; Hill, 2010}؛ كما تفسر في سوء وجود علاقة ارتباط موجبة بين الرجسية ونمط الشخصية "أ" "أكثر قلقاً واستثارة من الأنماط الأخرى للشخصية. المعروف أن الشخصية ذات النمط "أ" "أكثر قلقاً واستثارة من الأنماط الأخرى للشخصية.

كذلك يتضح من الجدول {1} أن هناك تفاوتاً في معاملات الارتباط بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وأبعاد الرجسية وتراوححت بين {0.02 - 0.71} ، ويتضح أيضاً أن أقوى ارتباط بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وأبعاد الرجسية كان بين يقظة الضمير ونقص التعاطف - {0.71} ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة قام بها باريو وآخرون {Barrio, et al., 2004} ، ويفسر الارتباط السالب والقوي بين يقظة الضمير ونقص التعاطف في سوء ما تمثله يقظة الضمير من التزام بالواجبات والقيم الأخلاقية، وهذا يتنافى مع ما يتضمنه نقص التعاطف من عدم اعتراف بمشاعر الآخرين وحاجاتهم.

ويولي قوة الارتباط بين يقظة الضمير ونقص التعاطف، الارتباط بين المجارة ونقص التعاطف حيث بلغ -0.68، وهذه النتيجة تعني، الشخص الذي يتسم بالمجارة ينقصه التعاطف مع الآخرين، وهذه النتيجة واقعية، فسممة المجارة تتضمن توافق الناس مع الآخرين أو قدرتهم على موافقة الآخرين، كما تحتوي على عنصر العلاقات بين الأشخاص كالحب والتعاطف.

ومن الملاحظ أيضاً في جدول {1} عدم وجود علاقة ارتباط دالة بين عامل الانفتاح على الخبرة والدرجة الكلية للرجسية، أو أي عامل من عوامل الرجسية، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود علاقة ارتباط دالة بينهم {Ruiz, et al., 2001; Corry, et al., 2008}، وهذه النتيجة تعني أن سمة الرجسية وسمة الانفتاح على الخبرة- التي تركز على الخيال والجماليات- هما سمتان مستقلتان ل يوجد بينهما أي ارتباطات.

◀ نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني والمتعلق بتحديد مقدار إسهام كل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى في التنبؤ بالترجسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، أستخدم تحليل الانحدار المتعدد المتدرج، ويبين الجدول {2} نتائج هذا التحليل لدرجات الطلبة على مقياس الترجسية، على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

الجدول (2)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لعوامل الشخصية على الترجسية

متغيرات الانحدار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	مربع الارتباط المتعدد
المجارة	الانحدار الخطأ	12066.33 49298.53	1 177	12066.33 278.53	43.32	0.00	0.443	0.197
الانبساطية	الانحدار الخطأ	16043.34 45321.52	2 176	8021.671 257.509	31.15	0.00	0.511	0.261

يتضح من الجدول {2} أن نسبة ما فرصته عوامل الشخصية الخمسة الكبرى من الترجسية بلغت {26.1%} أسهم فيها عاملاً المجارة والانبساطية فقط ولم تسهم العوامل الأخرى للشخصية إسهامات دالة إحصائية في تفسير الترجسية، وقد فصر عامل المجارة ما نسبته {19.7%} من التباين في الترجسية، بينما فصر عامل الانبساطية {6.4%} من التباين في الترجسية، ويعزى تفسير عامل المجارة لمعظم التباين المفسر من الترجسية {19.7%} إلى أن عامل المجارة كان أقوى المتغيرات ارتباطاً بالترجسية { $r = -0.44$ }، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قام بها لوتنس {Lootens, 2010} كشفت أن عامل المجارة كان العامل الوحيد من عوامل الشخصية الذي استطاع التنبؤ بالترجسية، وما تبقى من تباين مفسر من الترجسية حظي بتفسيره عامل الانبساطية الذي كان معامل ارتباطه الجزئي {Partial correlation} مع الترجسية {0.28} أعلى من معاملات الارتباط الجزئية للمتغيرات الأخرى، وبحجم يسمح له لدخول معادلة الانحدار في الخطوة الثانية من التحليل، وتعني النتائج السابقة أن مستوى الترجسية لدى الفرد يرجع إلى مستوى المجارة لديه ثم إلى درجة الانبساطية لديه في حين لم تسهم عوامل الشخصية الأخرى إسهاماً دالاً في مستوى الترجسية، وتقدم هذه النتيجة صورة واضحة عن ذوي الدرجات المرتفعة في مستوى الترجسية؛ فهم أناس لديهم درجة متدنية على عامل المجارة الذي يتضمن

السمات الشخصية التي تركز على الثقة، والاستقامة، والإيثار، والإذعان، والتواضع، واعتدال الرأي، وهم أناس لديهم أيضاً درجة منخفضة على الانبساطية التي تتضمن السمات الشخصية التي تركز على الانفعالات الموجبة، والدفء، والاجتماعية، فالنرجسيون هم أشخاص ينقصهم التعاطف مع الآخرين، ويستغلون الآخرين لتحقيق مصالحهم الشخصية، ومن ثم فأهم أشخاص يفتقرون إلى العلاقات الاجتماعية القوية، وهذا ما توكله نتائج دراسة قام بها خودابخش وبشارت {Khodabakhsh & Besharat، 2011} أسفرت عن وجود علاقة ارتباط سالبة بين النرجسية وجودة العلاقات البينشخصية.

التوصيات:

- 1. إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تتناول متغيرات أخرى غير سمات الشخصية يمكن لها التنبؤ بالنرجسية.**
- 2. إجراء دراسات تتناول سمات الشخصية والنرجسية في مناطق عربية أخرى.**
- 3. توجيه اهتمام العاملين في مجال الإرشاد النفسي إلى وضع الخطوط الرئيسة لطرائق الإرشاد والعلاج النفسي التي تتناسب وطبيعة الشخصية التي تعاني من النرجسية المرضية.**

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. الأنصاري، بدر {2002} : المرجع في مقاييس الشخصية، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
2. البحيري، عبد الرقيب {1987} .الشخصية النرجسية في سوء نظرية التحليل النفسي. القاهرة: دار المعارف.
3. جاب الله، منال {2005} . النرجسية وعلاقتها بالعدوانية لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة سيكومترية.مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد {51} ، ص ص 1- 71.
4. جمعية الطب النفسي الأمريكية {2004} .المرجع الصريح إلى الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع والمعدل للاضطرابات النفسية. ترجمة: تيسير حسون، دمشق: مشفى ابن سينا للأمراض النفسية.
5. جودة، أمال {2010} .سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، العدد 34، 11- 43.
6. جودة، أمال {2012} النرجسية وعلاقتها بالعصاوية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى.مجلة الجامعة الإسلامية لدراسات التربوية والنفسية، المجلد {20} ، العدد {2} ، 549- 580.
7. الحداد، شعبان {2011} .المشاركة السياسية وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى عينة من المعلمين، مجلة الزيتونة، العدد {1} ، 266- 299.
8. عيد، إبراهيم {1997} . النرجسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى السباب المدمن في مصر. في أزمات السباب النفسية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 191- 227.
9. غرانغر، بيلا {2000} .النرجسية: دراسة نفسية، ترجمة وجيه أسعد، دمشق: منشورات وزارة الثقافة.
10. صالح، قاسم {2010} . ثقافتنا ل تفرق بين حب الذات والنرجسية. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد {27- 28} ، 254- 256.
11. كاظم، علي {2001} : نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية مؤشرات سيكومترية من البيئة العربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 20، 277- 299.

12. لازاروس، ريتسارد {1993} : الشخصية، ترجمة سيد غنيم، ومحمد نجاتي، ط {4} ، القاهرة: دار الشروق.

13. فينخل، أوتو {2006} . نظرية التحليل النفسي في العصاب، ج {2} . ترجمة سلاح مخيمر، وعبد رزق، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

14. القيق، منار {2011} . سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منصوره، كلية التربية- جامعة الأزهر بغزة.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

1. Ames, R., Rose, P. & Anderson, C. (2006). The NPI-16 as a short measure of narcissism. *Journal of Research in Personality*, 40.450-440 ؛ (4) ،
2. Asch, M.(2004) .*Psychoanalysis: Its evolution and development*.New Delh: Sarup & Sons.
3. Bagby, R., Costa, P., Widger ,T ، Ryder, A. & Marshall, M.(2005) .*Dsm - IV personality disorders and the five -factor model of personality: A multi method examination of domain- and facet- level predictions*.*European Journal of Personality*.324-307 ؛ (4) ، 19 ،
4. Barelds, D.& Dijkstra, B.(2010) .*Narcissistic Personality Inventory: Structure of the adapted Dutch version*.*Scandinavian Journal of Psychology*, 51 ، .138-132 ؛ (2)
5. Barrio ،V ،Aluja, A.& Garcia،L. (2004).*Relationship between empathy and the Big Five personality traits in a sample of Spanish adolescents*. *Social Behavior and Personality*, 32.682 -677 ، (7)
6. Besser, A.& Hill, V.(2010) .*The influence of pathological narcissism on emotional and motivational responses to negative events: The roles of visibility ’ and concern about humiliation*. *Journal of Research in Personality ’* ؛ (4) ، 44 ، ’ .534 -520
7. Bouchard, T.(2004) .*Genetic Influence on Human Psychological Treats*.*Current Directions in Psychological Science*, 13.151 -148 ؛ (4) ،
8. Brown, R., Budzek, K.& Tamborski ،M.(2009) ، *On the Meaning and Measure of Narcissism*.*Personality and Social Psychology*, 35.964 -951 ؛ (7) ،
9. Brunell, A., Gentry, W., Campbell ،K., Hoffman, B., Kuhnert, K.& DeMcirree, K.(2008) .*Leader Emergence: The Case of the Narcissistic Leader.*, 34, (12); 1663-1676.
10. Campbell, W., Rudich, A., & Sedikides ،C.(2002) .*Narcissism, self- esteem, and the positivity of self- views: Two portraits of self love*.*Personality and Social Psychology Bulletin*, 28, 358-368.
11. Campbell, W., Bosson, J., Goheen ،T.& Kemis, M.(2007) .*Do narcissism dislike themselves “ deep down inside*.229 -227 ؛ (3) ، 18 ؟”

12. Corry, N., Merritt, R., Mrug, S & Pamp, B.(2008) .The factor structure of the narcissistic personality inventory . *Journal of Personality Assessment*, 90 ، .600 -593 ؛ (6)
13. Costa , P.& McCrae, R.(1992) .*Revised NEO Personality Inventory (NEO- PI- R) and NEO Five- Factor Inventory (NEO- FFI*. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources Inc.
14. Emmons, R.(1984) .Factor analysis and construct validity of the narcissistic personality. *Journal of Personality Assessment*, 48.300 -291 ؛ (3) ،
15. Evans, D.(2006) .An introductory dictionary 'of Lac anian psychoanalysis. New York: Taylor & Francis e- Library.
16. Fiscalini, J.(2004) .*Coparticipcmt psychoanalysis: toward a new theory of cliniccd inquiry*.New York: Columbia University 'Press.
17. Fukunishi, I., Nadcigawa, T., Nakamura 'H., Li, K., Hua, Z.& Kratz, T.(1996). Relationships between type A behavior, narcissism, and maternal closeness for college students in Japan, the United states of America, and the people 's Republic of China. *Psychological Report*, 78; 939- 944.
18. Kanfer, F.(1979) .Personal control social control and altruism: Can society survive the age of individualism? *American Psychologist*, 34, (3) ; 231- 239.
19. Heinstrom, J.(2003) .Five personality dimensions and their influence on information behavior.*Information Research*, 9, 1; [http:// informationr. net/ ir-9/ /infres91.html](http://informationr.net/ir-9//infres91.html)
20. Hill, V.& Besser, A.(2011) .Humor style mediates the association between pathological narcissism and self- esteem.*Personality and Individudc Differences*.1201 -1196 ؛ (8) ،50 ،
21. Hoffman, B., Strang, S., Kuhnert 'K., Campbell, W., Kennedy, C.& LoPilato, A.(2013) .Leader narcissism and ethical context: Effects on ethical leadership and leader effectiveness.*Journal of Leadership & Organizational Studies*, 20. 37 -25 ؛ (1) ،
22. Kernberg, O.(2004) a.*Contemporary controversies in psychoanalytic theory techniques, and their applications*. Yale University> Press
23. Khodabakhsh, M.& Besharat, M. (2011).Mediation effect of narcissism on the relationship between empathy and the quality of interpersonal relationships.*Procedici -Social and Behavioral Sciences*, 30 ; 902 - 906.

24. Kovacs, M.(2011) .*Developing a psychophysiological profile based on Personality dimensions in the corporate setting.International Research Journal of Management and Business Studies, 1, (1) ; 4-11.*
25. Kubarych, T., Elizabeth, D.&Austin ,J. (2004). *The Narcissistic Personality Inventory: factor structure in a non- cliniccd sample.Personality and Individual Differences, 36.872-857 ؛ (4) ،*
26. Kwcin, V., Kuang, L.& Hui, N. (2009).*Identifying the Sources of Self esteem: The Mixed.Self and Identity, 8, 2&3; 176-195.*
27. Lachkar, J.(2005) .*The narcissistic /borderline couple.Second edition, Taylor & Francis Books, Inc.*
28. Lasch, C.(1979).*The culture of narcissism .New York: Norton & Company.*
29. Lciu, K., Mar see, M., Kunimatsu ,M.& Fassnacht, G.(2011) .*Examining associations between narcissism, behavior problems, and anxiety in nonreferred adolescents .Child and Youth Care Forum, 40, 163-176.*
30. Lee ,K & Ashton, M.(2005) .*Psychopathy, Machiavellianism ,and Narcissism in the Five- Factor Model and the HEXACO model of personality structure.Personality and Individucd Differences.1582-1571 ؛ (7) ، 38 ،*
31. Lootens, C.(2010) .*An Examination of the Relationships among Personality Traits, Perceived Parenting Styles, and Narcissism.Unpublished PhD Diss. University of North Carolina at Greensboro*
32. Maples, J., Joshua, B., Miller, J ،Fischer, S.& Seibert, A.(2010) .*Differences between grandiose and vulnerable narcissism and bulimic symptoms in young women.Eating Behaviors, 12.85-83 ؛ (1) ،*
33. Matsumoto, D.(2009) .*The Cambridge Dictionaryj of Psychology.New York: Cambridge University ،Press.*
34. McCrae, R.R.(2002) .*NEO- PI- R data from 36 cultures: Further intercultural comparisons.In R.McCrae & J.Allik.The Five- Factor Model of personality across cultures (pp.105-125) .New York: Kluwer Academic/ Plenum Publishers.*
35. McCrae, R.& Costa, P.(1990) .*Personality in adulthood.New- York. Guilford.*

36. McCrae R. & John, O. (1992). *An Introduction to the Five-Factor Model and Its Applications*. *Journal of Personality*, 215-125؛ (2)، '60،'
37. McCrae, R. & Costa, P. (2003). *Personality in adulthood: A Five Factor theory perspective*. 2 ed., New-York. Guilford Press.
38. McCrae, R., Terracciano, A., Costa, P. & Ozer, D. (2006). *Person-factors in the California Adult Q-Set: Closing the Door on Personality Trait Types?* *European Journal of Personality*, 44-29؛ (1)، '20،'
39. Miller, J. & Campbell, K. (2008). *Comparing Clinical and Social-Personality Conceptualizations of Narcissism*. *Journal of Personality*، '76،' .476-450؛ (3)
40. Millon, T., Crossman, S., Millon, C., Meagher, S. & Ramnalh, R. (2004). *Personality Disorders in modern life*. 2nd ed, New Jersey: John Wiley & Sons, Inc.
41. Ong, E., Ang, R., Ho, J., Lim, J., Goh, D., Lee, C. & Chua, A., (2011). *Narcissism, extraversion and adolescents' self-presentation on Facebook*. *Personality and Individual Differences*, 50.185-180؛ (2)، '،
42. Ongen, D. (2010). *Relationships between narcissism and aggression among non-referred Turkish university students*. *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 5; 410.415 -
43. Pryor, L., Miller, J. & Gaughan, E. (2008). *A comparison of the psychological entitlement scale and the narcissistic personality inventory's entitlement scale: relations with general personality traits and personality disorders*. *Journal of Personality Assessment*, 90.520-517؛ (5)، '،
44. Raskin, R. & Terry, H. (1988). *A Principal-components analysis of the narcissistic personality*. *Journal of Personality and Social Psychology*, 45، ' .902-890؛ (5)
45. Ruiz, J., Smith, T. & Rhidewalt, F. (2001). *Distinguishing narcissism and hostility: Similarities and differences in interpersonal circumplex and five-factor correlates*. *Journal of Personality Assessment*, 76, (3); 537- 555'.
46. Rychman, R., Thornton, B. & Butler, C. (1994). *Personality correlate of the hypercompetitive attitude scale: Validity tests of Homey's theory of neurosis*. *Journal of Personality Assessment*, 62.94-84؛ (1)، '،
47. Schwartz, M. (2010). *The usage of face book and it relates to narcissism, self-esteem and loneliness*. PhD Diss. Pace University.

48. Silver stein, M.(2007). *Disorders of the self a personality- guided approach in Millon, T.a personality- guided psychology book series.American Psychological Association.*
49. Sperry, L.(1991) .*The neurotic personalities of our time: The narcissistic personality.NASAP Newsletter, 24.6-3 : (9) ،*
50. Tritt, S., Ryder, A., Ring, A.& Pincus ،A.(2010) .*Pathological narcissism and the depressive temperament. Journal of Affective Disorders, 122, (2) ; 280-284.*
51. Twenge, J.& Campbell, W.(2009) .*The narcissism epidemic: living in the age of entitlement.New York: Simon and Schuster Inc.*
52. Twenge, J., Konrcith, S., Foster ،J., Campbell, W.& Bushman, B.(2009) .*Egos inflating over time: A cross- temporal meta- analysis of the narcissistic personality inventory . Journal of Personality, 76, (4) ; 875- 901.*
53. Watson, P., Hickman, S.& Morris ،R.(1996) .*Self- reported narcissism and shame: Testing the defensive self- esteem and continuum hypotheses. Personality and Individual Differences, 21.259 -253 ؛ (2) ،*
54. Watson, P., Jones, D.& Morris, J. (2004).*Religious orientation and attitudes toward money: relationships with narcissism and the influence of gender.Mental Health ،Religion & Culture, 7.288-277 ؛ (4) ،*
55. Vazire, S.&Funder, D.(2006) .*Impulsivity and the self- defeating behavior of narcissists.Personality 'and Social Psychology Review, 10, (2) ; 154- 165.*